مقررات معهد
المنهج الدراسي الميسر

رسالة شرعية عالمية
معهد المنهج الدراسي الميسر
من المستوى الأول إلى الثاني عشر

معاني

الأسماء الحسنى

(طريقة سهلة لفهم الأسماء الحسنى[1])

تأليف
أبي عبد الله محمد المصنعي
وفقه الله تعالى



معهد المنهج الدراسي الميسر

من المستــوى الأول إلى الثــاني عشــر

بسم الله الر حمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله، وأشهد أن لا اله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ﷺ

أما بعد: فهذه مشاركة في ذكر أسماء الله عز وجل مع ذكر أدلتها ومعانيها، بما يعين المسلم علىٰ فهمها بعد حفظها عملاً بقول النبي ﷺ (إن لله تسعة وتسعين اسمًا من أحصاها دخل الجنة) متفق عليه (خ٦٤١٠/ ٢٧٣٦) (م٢٦٧٧) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

واتفق العلماء[١] علىٰ أن الأسماء الحسنىٰ لاتحد بعدد وأنها أكثر من(تسعة وتسعين) وإنما خُص هذا العدد بالذكر من غير تعيين والحكمة وهي: أن يسعىٰ الإنسان المسلم في حفظ وفهم جميع الأسماء الواردة في الكتاب والسنة فيكون عدم تعيينها من جنس ليلة القدر، والساعة التي يستجاب فيها الدعاء والله أعلم.

واعلم رحمك الله تعالىٰ أن تعيين الأسماء الصريحة الواردة في الكتاب والسنة الصحيحة سهل، ولكن هناك أسماء غير صريحة؛ كالفاطر والحفي والمحيط ومع هذا فقد ذكرتُ الصريح وشبة الصريح كالفاطر والمحيط ...الخ

وبينت معانيها باختصار.

وأسأل الله الكريم أن يرزقني وإياكم إحصاؤها.

والله المستعان.

معبر ١٤٢٤ هـ



(١) نقل النووي الإتقان وهو قول الجمهور لمخالفة ابن حزم وغيره.

أهمية معرفة معاني الأسماء الحسنى

وإن مما يبين أهمّيّة موضوع أسماء الله الحسنىٰ أموراً كثيرة منها:

١ – إنّ العلم بالله تعالىٰ، وأسمائه، وصفاته أشرف العلوم، وأجلها علىٰ الإطلاق لأنّ شرف العلم بشرف المعلوم، والمعلوم في هذا العلم هو الله سبحانه وتعالىٰ بأسمائه، وصفاته وأفعاله، فالاشتغال بفهم هذا العلم اشتغال بأعلىٰ المطالب، وحصوله للعبد من أشرف المواهب.

٢ – إن معرفة الله تعالىٰ تدعو إلىٰ محبته، وخشيته، وخوفه، ورجائه، ومراقبته، وإخلاص العمل له، وهذا هو عين سعادة العبد، ولا سبيل إلىٰ معرفة الله إلا بمعرفة أسمائه الحسنىٰ، والتفقه في معانيها.

٣ – إن معرفة الله سبحانه وتعالىٰ بأسمائه الحسني مما يزيد الإيمان لأنّ الإيمان بأسماء الله الحسنىٰ، ومعرفتها يتضمّن أنواع التوحيد الثلاثة، توحيد الربوبيّة، وتوحيد الألوهية، وتوحيد الأسماء، والصفات، وهذه الأنواع هي رَوح الإيمان وروحه، وأصله وغايته فكلّما ازداد العبد معرفة بأسماء الله تعالىٰ، وصفاته ازداد إيمانه، وقوي يقينه.

قال شيخ الإسلام: أطيب ما في الدنيا معرفة الله تعالىٰ، وأطيب ما في الآخرة النظر إليه.

ومن كان بأسماء الله تعالىٰ أجهل كان بالله تعالىٰ أعظم جهلًا.

٤– إحصاؤها حفظها ومعرفة معانيها والعمل بمقتضاها وتعبد الله عز وجل بها.

قال ابن القيم رحمه الله تعالىٰ: كما أن معرفته والعلم بأسمائه وصفاته وأفعاله أجل علوم الدين كلها. فمعرفته أجل المعارف، وإرادة وجهة أجل المقاصد، وعبادته أشرف الأعمال،

والثناء عليه بأسمائه وصفاته ومدحه وتمجيده أشرف الأقوال، وذلك أساس الحنيفية ملة إبراهيم[١].

تعريف الأسماء الحسنى

شيخ الإسلام ابن تيمية في شرح الأصفهانية: الأسماء الحسنىٰ المعروفة: هي التي يدعىٰ الله بها، وهي التي جاءت في الكتاب والسنة، وهي التي تقتضي المدح والثناء بنفسها.

قال تعالىٰ: ﴿وَلِلَّهِ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾.

وقد تقدم في القواعد المثلىٰ ذكر ضوابط الأسماء الحسنىٰ.

الأسماء الحسنى من القرآن الكريم بأدلتها

١-٢-الله، الإله:

والدليل قوله تعالىٰ: ﴿ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ﴾(الأنعام: ١٠٢) وقال تعالىٰ: ﴿اللهُ لا إِلَهَ إِلّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ (البقرة: ٢٥٥).

المعنىٰ: المألوه المعبود الحق المستحق للعبودية وحده لا شريك له.

(الله) هو العلم المفرد الدال علىٰ الذات المقدسة، المتضمن جميع معاني الأسماء والصفات.

وهو الاسم الأعظم علىٰ الراجح.

٣-٤ – الأحد، الواحد:

قال تعالىٰ: ﴿وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ (الرعد: ١٦) وقال تعالىٰ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ (الإخلاص:١).

المعنىٰ: الذي تفرد بكل كمال وجلال فليس له مثيل ولا نظير بوجه من الوجوه.

---

(١) إغاثة اللهفان (٢/ ١٩٥).

٥-٦-٧ الأعلىٰ، العلي، المتعال:

قال تعالىٰ: ﴿إِنَّهُ عَلِيٌّ حَكِيمٌ﴾ (الشورىٰ: ٥١) وقال تعالىٰ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَىٰ﴾ (الأعلىٰ:١) وقال تعالىٰ: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ﴾ (الرعد:٩).

المعنىٰ: الذي له العلو المطلق: علو الذات وعلو القدر الصفات وعلو والقهر، فهو الذي علىٰ العرش استوىٰ وبجميع صفات العظمة والكبرياء والجمال ومنتهىٰ الكمال اتصف سبحانه وتعالىٰ.

٨-٩- الأكرم، الكريم:

قال تعالىٰ: ﴿اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ﴾ (العلق:٣) ﴿مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾.

المعنىٰ: الذي له الكرم المطلق، الجواد الذي لا ينفذ عطاؤه، والذي أكرم جميع خلقه بالعطاء الكثير والرزق المتتابع وسائر النعم.

وأكرم عباده المؤمنين بالإيمان والإسلام والطاعة والعلم، وأكرمهم بالعفو والجنة والنعيم المقيم فيها.

١٠-١٣- الأول والآخر، الظاهر والباطن:

قال تعالىٰ: ﴿هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ﴾ (الحديد: ٣).

المعنىٰ: الأول الذي ليس قبله شيء. والآخر: الذي ليس بعده شيء.

الظاهر: العالي فوق كل شيء. الباطن: المطّلع علىٰ كل شيء.

١٤- البارئ:

قال تعالىٰ: ﴿هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ﴾ (الحشر: ٢٤).

المعنىٰ: الذي خلق الخلق وأوجدهم من عدم وميز بعضهم عن بعض.

فهو أخص من معنىٰ اسم الله تعالىٰ الخالق. كما سيأتي.

١٥- البصير:

قال تعالىٰ: ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (الشورىٰ: ١١).

المعنىٰ: الذي يرىٰ كل شيء ظاهرًا وباطنًا، العالم بخفيات الأمور وأعمال الخلق وأحوالهم، وما يستحقون من النعم والنقم في الدنيا والآخرة.

١٦-البر:

قال تعالىٰ: ﴿هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾ (الطور: ٢٨)

المعنىٰ: الذي عمّ بره وإحسانه ورزقه ولطفه جميع خلقه.

وهو قريب من معنىٰ المعطي والكريم.

١٧- التواب:

قال تعالىٰ: ﴿هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (البقرة: ٣٧).

المعنىٰ: التواب أي الذي يقبل من عبادة التوبة، فيوفقهم أولاً للرجوع والإنابة والإقبال عليه، ويتوب عليهم بقبول توبتهم وغفران ذنوبهم ويفرح بتوبتهم إليه.

والتواب صيغة مبالغة تدل أن التوبة كلما تكررت قبلها التواب الحليم سبحانه.

١٨-الجبار:

قال تعالىٰ: ﴿الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ﴾ (الحشر: ٢٣)

المعنىٰ: القوي الأعلىٰ الذي قهر خلقه بعظمته وعزته وكبريائه، المُسيِّر لهم كما أراد، المنتقم من الجبابرة والظلمة.

والذي يجبر الكسير ويلطف بالخلق، ويرزق الصبر ويلوذ به العباد.

ويجبر قلوب المؤمنين المنكسرة لجلاله بصلاح دينهم.

١٩-٢٠-الحَافِظ، الحَفِيْظ:

قال تعالىٰ: ﴿فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ (يوسف: ٦٤)، وقال تعالىٰ: ﴿اللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ﴾ (الشورىٰ: ٦).

المعنىٰ: الذي حفظ ما خلقة وأحاط علمه بما أوجده، وحفظ أولياءه من الذنوب والهلاك، وأحصىٰ علىٰ العباد أعمالهم وجزاءهم العالم بكل شيء.

٢١- الحَسِيْب:

قال تعالىٰ: ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾ (النساء: ٦).

المعنىٰ: العليم بعباده المحاسب لهم علىٰ أعمالهم.

وكافي المتوكلين جميع ما أهمّهم من أمر دينهم ودنياهم، المجازي لعباده بأعمالهم العالم بدقيق الأمور وخفياتها، الرقيب عليهم.

٢٢- الحَقّ:

قال تعالىٰ: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ﴾ (الحج: ٦)

المعنىٰ: الحق: الكامل في ذاته وأسمائه وصفاته وإلهيته وأفعاله، ووجوده وحكمه، وكل ما أمر به حق وكل ما نهىٰ عن فالانتهاء عنه حق.

٢٣-٢٤ - الحَكِيم الحَكَم:

قال تعالىٰ ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (إبراهيم: ٤).

الحكَم: دليله الحديث (إن الله هو الحكم وإليه الحكم)، رواه أبو داود (٤٩٥٥) وغيره من حديث أبي شريح رضي الله عنه، وذكرناه هنا لمناسبة معناه للحكيم.

المعنىٰ: ذو الحكمة والإتقان في أقواله وأفعاله، لا تفاوت فيها ولا اضطراب، وله الحكم كله في الأولىٰ والأخرىٰ. وهو واسع العلم بمبادئ الأمور، وعواقبها، تام القدرة عظيم الرحمة.

٢٥- الحَلِيْم:

قال تعالىٰ ﴿وَاللهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ﴾ (النساء: ١٢).

المعنىٰ: الذي يعطي ويسبغ علىٰ خلقه النعم الظاهرة والباطنة؛ ومع معاصيهم وكثرة زلاتهم فيصبر ويعفو عن مقابلة العاصيين بعصيانهم، ويستعتبهم كي يتوبوا ويمهلهم كي ينيبوا.

٢٦- الحَمِيد:

قال تعالىٰ: ﴿إِنَّ اللهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (الحج: ٦٤).

المعنىٰ: المستحق للحمد والعبودية المحمود بكل لسان وعلىٰ كل حال وفي كل زمان علىٰ ماله من صفات الكمال العليا والأسماء الحسنىٰ، والأفعال التامة الحكيمة والإنعام علىٰ خلقه.

٢٧- الحَيّ:

قال تعالىٰ: ﴿اللهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ (البقرة: ٢٥٥).

المعنىٰ: الدائم البقاء الموصوف بالحياة التي لم تسبق بعدم ولا يلحقها زوال لكماله وعظمته وقيوميته.

٢٨- الخَبِيْر:

قال تعالىٰ: ﴿وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ (الأنعام: ١٨).

المعنىٰ: المحيط علمه بكل شيء، العالم بسرائر الأمور وظواهرها، العليم بالمعلومات علىٰ حقائقها.

٢٩-٣٠ – الخَالِق، الخَلَّاق:

قال تعالىٰ: ﴿هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ﴾ (الحشر:٢٤). وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ﴾ (الحجر:٨٦).

المعنىٰ: الذي أوجد وبرأ جميع المخلوقات من عدم، وسواهن بحكمته وقدرته فأحسن الخلق والتصوير فتبارك الله أحسن الخالقين، والخلّاق أبلغ من الخالق.

٣١-ذُو الجَلَال والإِكْرَام:

قال تعالىٰ: ﴿ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ (الرحمن: ٧٨).

المعنىٰ: الموصوف بصفات العظمة، والكبرياء، وذو الرحمة، والجود، والإحسان العام، والخاص، المستحق علىٰ عباده غاية الحب وغاية الذل لكماله وكرمه.

٣٢- الرَّؤُوْف:

قال تعالىٰ: ﴿وَاللهُ رَؤُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ (البقرة: ٢٠٧).

المعنىٰ: الرحيم الرفيق بخلقة، المكرم للمؤمنين بموجبات رحمته وإبعادهم عن موجبات غضبه، ومن رأفته بهم توفيقهم القيام بحقوقه وحقوق عباده.

٣٣-٣٤- الرَّحْمَن، الرَّحِيم:

قال تعالىٰ: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ﴾.

المعنىٰ: ذو الرحمة الشاملة لجميع الخلق في حياتهم وأرزاقهم، الرحيم بالمؤمنين في الدنيا والآخرة، فعم الخلق بالنعم الكثيرة والخيرات العظيمة.

٣٥-٣٦- الرَّزَّاق، الرَّازِق:

قال تعالىٰ: ﴿إِنَّ اللهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ (الذاريات:٥٨) وفي قراءة (الرّازِقُ).

وفي الحديث: (إن الله هو المُسعِّرُ، القابضُ، الباسطُ، الرَّازقُ ...) وسيأتي.

المعنىٰ: هو القائم بالرزق العام علىٰ كل نفس بما يقيمها من قوتها وما تقوم به حياتها. والموصل إلىٰ قلوب المؤمنين العلم والإيمان والصلاح بحسب ما تقتضيه حكمته ورحمته سبحانه.

٣٧- الرَّقِيْب:

قال تعالىٰ: ﴿إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (النساء: ١).

المعنىٰ: الحافظ الحسيب المطلع علىٰ ما تكنُّه الصدور، القائم علىٰ كل نفس بما كسبت، العالم بها، الذي حفظ السماوات والأرض وما فيهن وأجراها علىٰ أحسن نظام وأكمل تدبير.

٣٨- السَّلَام:

قال تعالىٰ: ﴿الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلامُ الْمُؤْمِنُ﴾ (الحشر:٢٣).

المعنىٰ: هو الذي سلم من جميع العيوب والنقائص من جميع الوجوه لكماله في ذاته وصفاته وأفعاله المتفرد بالكمال وحده.

٣٩-السَّمِيع:

قال تعالىٰ: ﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (البقرة: ١٣٧).

المعنىٰ: الذي يسمع السر والنجوىٰ، المحيط سمعه بجميع خلقه، لا تختلط عليه اللغات ولا الأصوات، ولا القريب والبعيد، وهو المجيب لعباده الداعين والسائلين.

٤٠-٤١-الشَّكُور، الشَّاكِر:

قال تعالىٰ: ﴿فَإِنَّ اللهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: ١٥٨)، ﴿إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ (فاطر:٣٠).

المعنىٰ: المستحق للشكر والثناء والعبادة، الذي يثني علىٰ عباده الصالحين المؤمنين ويكتب أجور أعمالهم، ويعطي عليها الكثير من الأجر والثواب، ويذكر من يذكره ويتقرب إلىٰ من يتقرب منه كما يليق بجلاله.

والشكور أبلغ من الشاكر.

٤٢- الشَّهِيد:

قال تعالىٰ: ﴿قُلِ اللهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ (الأنعام: ١٩)، وقال تعالىٰ: ﴿وَكَفَىٰ بِاللهِ شَهِيداً﴾ (النساء: ٧٩).

المعنىٰ: الخبير المطلع علىٰ جميع الأشياء، الذي لا تخفىٰ عليه خافية ولا يغيب عنه شيء، الشاهد علىٰ أفعال الخلق وأقوالهم وسرائرهم وظواهرهم.

٤٣- الصَّمَد:

قال تعالىٰ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ الله الصمد﴾ (الإخلاص: ١_٢).

المعنىٰ: الكامل في صفاته وأفعاله و أسمائه وسؤدده، الذي يفتقر إليه جميع خلقه في جميع حاجاتهم، ولا يفتقر إلىٰ أحد لأنه الغني العظيم.

٤٤- : العَزِيز:

قال تعالىٰ: ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (إبراهيم: ٤).

المعنىٰ: هو الذي له العزة كلها، القوي المنيع، صاحب العزة والرفعة الذي قهر جميع الموجودات ودانت له الخليقة وخضعت له لكمال عزته وعظمته وصفاته وغناه.

ويعز من أطاعه ويذل من عصاه.

٤٥-العَظِيم:

قال تعالىٰ ﴿وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (البقرة: ٢٥٥).

المعنىٰ: الذي له الكمال والعظمة والكبرياء في أسمائه وصفاته وأفعاله، المبجَّل المعظَّم عند أوليائه، يهابونه ويتقونه ويخضعون له سبحانه ويعبدونه ويرجونه جل وعلا.

٤٦- العَفُو:

قال تعالىٰ: ﴿إِنَّ اللهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ﴾ (الحج: ٦٠).

المعنىٰ: الموصوف بالعفو والرحمة، الذي يصفح عن عباده المؤمنين بغفران ذنوبهم وستر عيوبهم، ويتوب علىٰ من تاب ويغفر لمن وأناب وآب.

والعفو يكون بترك العقاب والعتاب، والمغفرة قد يسبقها عقاب.

٤٧-٤٩: العَالِم، العَلَّام، العَلِيْم:

قال تعالىٰ: ﴿وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ (التحريم: ١٢) ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ (الرعد: ٩) ﴿وَأَنَّ اللهَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ﴾ (التوبة: ٧٨).

المعنىٰ: الذي يدرك الأشياء علىٰ حقائقها الخبير بالسر والعلن، الذي وسع علمه كل شيء، علم لم يسبق بجهل ولا يلحقه نسيان ولا يعتريه وهْم أو ذهول، يعلم ما كان وما لم يكن.

والعلام أبلغ.

٥٠-٥٢-الغَفَّار، الغَفُور:

قال تعالىٰ: ﴿أَلا هُوَ الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ﴾ (الزمر: ٥). وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (البقرة: ١٧٣).

المعنىٰ: الذي يعفو عن عباده ويغفر ذنوبهم ويقبل توبتهم، وكل العباد مفتقرون إلىٰ مغفرته وعفوه ورحمته وكرمه، وقد وعد بالعفو والمغفرة لمن تاب وأناب.

الغفار: الكثير المغفرة. صيغة مبالغة.

٥٣- الغَنِي:

قال تعالىٰ: ﴿وَإِنَّ اللهَ لَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾ (الحج: ٦٤).

المعنىٰ: الغني بذاته وصفاته وأسمائه، المستغني عن كل ما سواه بكماله وجلاله، له الغنىٰ التام المطلق من كل الوجوه، الذي أغنىٰ خلقه بكرمه وفضله، وأغني المؤمنين بالإيمان والصلاح كما تقضيه حكمته وعلمه جل وعلا.

٥٤- الفَتَّاح:

قال تعالىٰ ﴿وَهُوَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ﴾ (سبأ: ٢٦).

المعنىٰ: الحاكم بين عباده بالحق المبين، الناصر لعباده المؤمنين، الفاتح لخلقه أبواب رحمته، والعلم به وبشرعه.

٥٥-٥٦-٥٧- القَدِير المُقْتَدِر القَادِر:

قال تعالىٰ: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ﴾ (الأنعام: ٦٥).

وقال تعالىٰ: ﴿وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ (الروم: ٥٤).

وقال تعالىٰ: ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ﴾ (القمر:٥٥)

المعنىٰ: هو الذي له القدرة التامة المطلقة علىٰ كل شيء فلا يعجزه شيء، وهو الفاعل لما يشاء كيف يشاء، خلق الخلق بقدرته وحكمته وعلمه، يحيي ويميت ويعز ويذل ويعطي ويمنع، إذا أراد شيئاً يقول له كن فيكون سبحانه ما أعظمه.

٥٨-٥٩- القَاهِر، القَهَّار:

قال تعالىٰ: ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾ (الأنعام: ١٨)، و قال تعالىٰ: ﴿وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ (الرعد: ١٦).

المعنىٰ: القوي الجبار الذي قهر وأذل جميع المخلوقات لعبادته وأمره، وعظمته وعزته، لا يخرج عن قهره شيء.

٥٩- القُدُّوْس:

قال تعالىٰ: {هُوَ اللهُ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ} (الحشر: ٢٣).

المعنىٰ: العظيم السلام المنزَّه عن كل سوء وعيب من جميع الوجوه، لما له صفات الكمال والجلال من كل وجه، وليس له نظير و لا مثيل.

٦٠- القَرِيب:

قال تعالىٰ: {إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ} (هود: ٦١).

المعنىٰ: القريب بعلمه وإحاطته ومراقبته، يسمع كل شيء ويراه وهو سبحانه في علاه، يسدد عباده الصالحين ويوفقهم وينصرهم ويجيب دعاءهم، ويتقرب ممن تقرب إليه كما يليق بجلاله وعظمته.

٦١- القَوِي:

قال تعالىٰ: {إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ} (هود: ٦٦).

المعنىٰ: الكامل القدرة علىٰ فعل كل شيء لا يصيبه ضعف ولا يلحقه فتور ولا تعب، الذي له العزة والجبروت والكبرياء والعظمة، ينصر المؤمنين ويقويهم.

٦٢- القَيُّوم:

قال تعالىٰ: {اللهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ} (البقرة: ٢٥٥).

المعنىٰ: هو الذي قام بنفسه واستغني عمن سواه لكماله وجلاله، وقامت بأمره السماوات والأرض وما فيهن. فهو القائم بنفسه المقيم لغيره. والقيوم: الجامع لصفات الأفعال.

٦٣- الكَبِير (الأكْبَر):

قال تعالىٰ: {عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ} (الرعد:٩).

المعنىٰ: أكبر من كل شيء، وأعظم وأجل وأعلىٰ، وهو الموصوف بصفات المجد والعظمة والجلال.

والأكبر: عده غير واحد من أسماء الله تعالىٰ، ودليله أحاديث الأذان.

٦٤- اللَّطِيْف:

قال تعالىٰ: {وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ}.

المعنىٰ: هو العالم الرؤوف الخبير بسرائر الأمور ودقيقها.

وهو الذي يوصل إلىٰ عباده أرزاقهم ومصالحهم من حيث لا يشعرون، الميسر للمؤمنين سبل الخير والهدىٰ.

٦٥- المُؤْمِن:

قال تعالىٰ: {السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ} (الحشر: ٢٣).

المعنىٰ: الذي أثنىٰ علىٰ نفسه بصفات الكمال العليا والأسماء الحسنىٰ والأفعال المثلىٰ، ووفق المؤمنين للأيمان به وأمنَّهم من عذابه، المصدق لرسله بالآيات الدالة علىٰ صدقهم الذي شهد لنفسه بالوحدانية.

٦٦- المُبِين:

قال تعالىٰ: {إِنَّ اللهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ} (النور: ٢٥).

المعنىٰ: الرب الحق الواضح جلاله وعظمته وكماله وربوبيته وألوهيته وصفاته، الموضح لعباده سبيل الرشاد وطريق الهدىٰ والنور ليسلكوها، وطريق الضلال ليجتنبوها.

٦٧- المُتَكَبِّر:

قال تعالىٰ: {الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ} (الحشر: ٢٣).

المعنىٰ: هو المتعالي عن صفات المخلوقين الذي تكبر بربوبيته وعظمته وكبريائه وكمال أسمائه وصفاته، المنزَّه عن كل عيب ونقص وظلم من جميع الوجوه سبحانه جل وعلا، الذي لا يقبل من العبادة إلا الخالص لوجه الكريم.

٦٨- المَتِيْن:

قال تعالىٰ: {إِنَّ اللهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ} (الذاريات:٥٨).

المعنىٰ: هو القوي الشديد القوىٰ الذي له القوة التي لم تسبق بضعف ولا عجز ولا يلحقها فتور ولا تعب، ولا يصحبها مشقة القادر علىٰ كل شيء الفعَّال لما يريد سبحانه.

٦٩- المُجِيْب:

قال تعالىٰ عن صالح عليه السلام: {إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ} (هود: ٦١).

المعنىٰ: هو السميع الذي يسمع سؤال عباده ويعطيهم ما سألوا، كلًّا حسب ما تقتضي حكمته ولطفه.

٦٩- المَجِيد:

قال تعالىٰ: {إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ} (هود: ٧٣).

المعنىٰ: هو الوهاب، والكريم الواسع الكرم، العظيم الشرف العالي الرفعة لكماله وجلاله، الممجَّد عند خلقه سبحانه.

٧٠- المُحِيْط:

قال تعالىٰ: {إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ} (هود: ٩٢).

معناه : القادر الرقيب الخبير بكل شيء علمًا وقدرة ورحمة وقهرًا.

٧١- المُصَوِّر:

قال تعالىٰ: {هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ} (الحشر: ٢٤).

المعنىٰ: هو البارئ الذي خلق الخلق علىٰ هيئات وأشكال وألوان مختلفة ومتفقه؛ فأحسن صورهم كما تقتضي حكمته ولم يزل ولا يزال علىٰ هذا الوصف العظيم.

٧٢- المُقِيْت:

قال تعالىٰ: {وَكَانَ اللهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقِيتًا} (النساء: ٨٥).

المعنىٰ: الحافظ الرازق الذي أوصل إلىٰ كل موجود ما به يقتات، وأوصل إليها أرزاقها وصرفها كيف يشاء بحكمته وحمده.

٧٣-٧٤-٧٥- المَالِك، المَلِك، المَلِيْك:

قال تعالىٰ: {مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ} (الفاتحة:٤) {فَتَعَالَىٰ اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ} (طـه:١١٤)،{عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ} (القمر: ٥٥). وحديث «لَا مَالِكَ إِلَّا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ»[(١)].

المعنىٰ: الموصوف بصفات العظمة القهر والعزة والقوه والكمال المطلق، المالك للخلق المتصرف فيهم المدبر لهم كيف يشاء، التام الملك النافذ الأمر الحاكم بين عباده.

٧٦ – المُهَيْمِن:

قال تعالىٰ: {السَّلامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ} (الحشر: ٢٣).

المعنىٰ: العزيز القادر القائم علىٰ خلقه المراقب لهم الشاهد عليهم الحافظ لأقوالهم وأعمالهم، القاهر لهم المجازي لهم وعليهم بما يستحقوه.

---

(١) رواه مسلم (٢١٤٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

٧٧- النَّصِير:

قال تعالىٰ: {وَكَفَىٰ بِاللهِ نَصِيراً} (النساء: ٤٥).

المعنىٰ: الذي ينصر عباده المؤمنين وأولياءه الصادقين ويؤيدهم علىٰ أنفسهم وعلىٰ عدوهم، ويعينهم علىٰ إظهارهم دينه في الدنيا وبدخولهم الجنة والنجاة من النار في الآخرة.

٧٨- الوَاسِع:

قال تعالىٰ: {وَاللهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} (البقرة:٢٤٧).

المعنىٰ: الواسع الكامل الكثير الصفات والأفعال والأسماء، واسع العلم والعطاء والجود والإحسان إلىٰ خلقه، الموسع علىٰ عباده في دينهم ودنياهم وسع كل شيء رحمة وعلماً.

٧٩- الوَدُوْد:

قال تعالىٰ: {وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ} (البروج:١٤).

المعنىٰ: هو الذي يحب عباده المؤمنين ويحببهم إليه، ويجعل لهم القبول في الأرض، وهو المحبوب عندهم فوق كل شيء ولا يحب لذاته إلا هو سبحانه، التواب الرؤوف.

٨٠- الوَكِيل:

قال تعالىٰ: {وَقَالُوا حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ} (آل عمران:١٧٣).

وقوله: {وَكَفَىٰ بِاللهِ وَكِيلاً} (النساء: ٨١).

المعنىٰ: هو الكافي عباده المتولي أمورهم بعلمه وكمال قدرته، الكافي المؤمنين شر أعدائهم والمتولي نصرتهم.

٨١-٨٢- الوَلِي، المَوْلَىٰ:

قال تعالىٰ: {وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ} (الشورىٰ:٢٨)، {نِعْمَ الْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ النَّصِيرُ} (الأنفال: ٤٠).

المعنىٰ: هو الذي يقوم بنصرة المؤمنين الحافظ لهم، الذي يتولىٰ أمورهم في الدنيا والآخرة.

٨٣- الوَهَّاب:

قال تعالىٰ: {أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ} (ص: ٩).

المعنىٰ: الكريم الكثير العطاء والهبات لخلقه من غير طلب عوض منهم، الواهب للمؤمنين الخير والتوفيق والرحمة ... بفضله ومنه.

٨٤- النُّور:

قال تعالىٰ: {اللهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ} (النور: ٣٥).

وحديث: «اللهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ...»[١].

المعنىٰ: الذي نوَّر قلوب المؤمنين بالإيمان وهداهم لتعظيمه وحبه وعبادته، ومنور السماوات والأرض وما فيهن.

٨٥- الهَادِي:

قال تعالىٰ: {وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيراً} (الفرقان: ٣١).

المعنىٰ: الذي ألهم الخلق وأرشدهم إلىٰ مصالحهم وحاجاتهم. والذي وفق المؤمنين وأعانهم وأصلح قلوبهم وهداهم إلىٰ الطاعة والعبادة، من أطاعه اهتدي بهداه ومن اتقاه أصلحه وقواه.

****

(١) رواه مسلم (٧٦٩) عن ابن عباس رضي الله عنهما.

ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

٨٦- الجَمِيْل:

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبْرُ بَطَرُ الْحَقِّ، وَغَمْطُ النَّاسِ»(١)

المعنىٰ: الجميل كثير الحسن، فهو الجميل في ذاته سبحانه وأسمائه وصفاته وأفعاله فله الجمال المطلق .

٨٧- الجَوَاد:

قال صلىٰ الله عليه وسلم: (إِنَّ اللهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الكَرَمَ، جَوَادٌ يُحِبُّ الجُودَ)(٢).

المعنىٰ: الكريم الموصوف بالجود الذي عم جوده ونعمة ورحمته جميع الوجود وخص المؤمنين بالعطاء الأوفر والصلاح والإيمان بحسب ما تقتضيه حكمته سبحانه.

٨٨- الحَيِي:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ رَبَّكُمْ حَيِيٌّ كَرِيمٌ، ثُمَّ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الْعَبْدُ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا حَتَّىٰ يَجْعَلَ فِيهِمَا خَيْرًا»(٣).

---

(١) رواه مسلم (٩١) عن ابن مسعود رضي الله عنه.

(٢) رواه الترمذي (٢٤٩٥) (جه ٤٢٥٧) وغيرها عن أبي ذر رضي الله عنه بسند ضعيف وله شاهد مرسل عند ابن شيبه (٢٦٦٠٨) وانظر الصحيحة (١٦٢٧).

(٣) رواه الحاكم (١/ ٤٩٧) وغيره عن أنس رضي الله عنه وسنده ضعيف لكن له شاهد عن جابر رضي الله عنه عند أبىٰ يعلىٰ (١٨٦٧) وشاهد مرسل عند عبدالرزاق (١١١١) وآخر موقوف علىٰ سلمان رضي الله تعالىٰ عنه في البيهقي في الأسماء والصفات (١/ ١٥٦) وله حكم الرفع وحسن الحديث الشيخ الألباني رحمه الله تعالىٰ .

٨٩- الرَّب:

وقد ورد في القرآن: {قُلْ أَغَيْرَ اللهِ أَبْغِي رَبّاً} (الأنعام: ١٦٤).

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قال رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا وَإِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَاكِعًا أَوْ سَاجِدًا، فَأَمَّا الرُّكُوعُ فَعَظِّمُوا فِيهِ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ»(١)

المعنىٰ: هو الخالق المالك السيد الذي ليس له مثيل ولا نظير، المربي جميع عباده بالتدبير وأصناف النعم، وربىٰ أولياءه بإصلاح قلوبهم ودينهم وآخرتهم.

٩٠- الرَّفِيق:

عن عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ»(٢).

المعنىٰ: الرؤوف الرحيم الذي يرفق بعباده ويلطف بهم، وييسر أمورهم ويصلح أحوالهم، ويسر لهم الدين ورفع عنهم المشقة.

٩١- السُّبُّوح:

عن عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ: « سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ، رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ»(٣).

المعنىٰ: المنزَّه المقدس المبرأ عن كل عيب ونقص لما له من الكمال التام والغنىٰ المطلق والعظمة والجلال سبحانه.

---

(١) رواه مسلم (٤٧٩).

(٢) (خ ٢٩٢٧/ ٦٠٢٤) (م ٢٥٩٣).

(٣) رواه مسلم من حديث عائشة (م ٤٨٧).

٩٢- السَّيِّد:

قال صلىٰ الله عليه وسلم «السَّيِّدُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ» [(١)].

المعنىٰ: الذي له السيادة والملك الكامل والرفعة والفضل.

فهو بمعنىٰ الملك.

٩٣- الشَّافِي:

عن أَنَسٍ رضي الله عنه قال: قال رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، مُذْهِبَ البَاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لاَ شَافِيَ إِلَّا أَنْتَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا»[(٢)].

المعنىٰ: الذي يعافي ويبرأ عباده من الأمراض والأسقام بقدرته سبحانه، ويعافي المؤمنين من الخطايا والذنوب بحسب ما تقتضيه حكمته سبحانه.

٩٤- الطَّيِّب:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا)[(٣)].

المعنىٰ: هو القدوس المنزَّه عن النقائص والعيوب لكماله وجلاله، يحب الطيبين ولا يقبل إلا طيبًا.

---

(١) رواه أبو داوود (٤٨٠٦) وغيره من حديث عبدالله بن الشخير رضي الله عنه وهو في الجامع الصحيح (٦/ ٣٤٨) وصحيح سنن أبي داود (٤٨٠٦).

(٢) متفق عليه (خ ٥٦٧٥) (م ٢١٩١) عن عائشة رضي الله عنها.

(٣) رواه مسلم (١٠١٥).

٩٥- الطَّبِيْب:

عَنْ أَبِي رِمْثَةَ، فِي هَذَا الْخَبَرِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَرِنِي هَذَا الَّذِي بِظَهْرِكَ، فَإِنِّي رَجُلٌ طَبِيبٌ، قَالَ: «اللهُ الطَّبِيبُ، بَلْ أَنْتَ رَجُلٌ رَفِيقٌ، طَبِيبُهَا الَّذِي خَلَقَهَا»(١).

المعنىٰ: الشافي.

٩٦- ٩٧-القَابِض، البَاسِط:

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَقَتَادَةُ، وَحُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: النَّاسُ يَا رَسُولَ اللهِ، غَلَا السِّعْرُ فَسَعِّرْ لَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ، وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَلْقَىٰ اللهَ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يُطَالِبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ»(٢).

المعنىٰ: الذي يرزق العباد فيوسع علىٰ من يشاء ويقدر علىٰ من يشاء بعدله وحكمته. ويرزق المؤمنين التوفيق والخير.

٩٨-٩٩- المقدم المؤخر:

قال صلىٰ الله عليه وسلم: (أَنْتَ المُقَدِّمُ، وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ، لاَ إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ)(٣).

---

(١) رواه أبو داود (١١/ ٢٦١ العون) وهو في الجامع (٦ / ٣٥٢) صحيح السنن (٣٥٤٤).

(٢) رواه أبو داود (٣٤٥١) (ت ١٣١٤) (جه ٢٢٠٠) عن أنس رضي الله عنه وهو في الجامع الصحيح (٦/ ٣٤٨) (صحيح سنن أبي داود ٣٤٥١) .

(٣) عن ابن عباس رضي الله عنه (خ ١١٢٠)، ورواه مسلم من حديث علي رضي الله عنه (٧٧١) نحوه.

١٠٠- المُحِسن:

عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ رضي الله عنه قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اثْنَتَيْنِ قَالَ: «إِنَّ اللهَ مُحْسِنٌ يُحِبُّ الْإِحْسَانَ إِلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ، فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحِدَّ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ» (١)

المعنىٰ: ذو الإحسان التام فهو بمعنىٰ الكريم والمعطي.

ويكون بمعنىٰ المتقن أيضًا.

١٠١- المُسَعِّر:

وقد سبق دليله.

ومعناه: الذي قدر الأسعار والأحوال، الباسط لكل ما يتفاعل معه الإنسان في بيعه وشرائه ورزقه.

١٠٢- المُعْطِي:

عن معَاوِيَةَ رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَاللهُ المُعْطِي وَأَنَا القَاسِمُ»(٢).

المعنىٰ: الكريم الرزَّاق الذي يمُن علىٰ عباده بالعطاء والرزق، وأعطىٰ المؤمنين الصلاح والإيمان وهو الكريم الجواد.

---

(١) رواه عبد الرزاق (٨٦٠٣) وجاء عن أنس رضي الله عنه رواه أبو نعيم والطبراني في الأوسط (٥٧٣١) وغيره، وله شاهد عن سمرة عند ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٤١٩) وحسنه الشيخ الألباني في الصحيحة (٤٦٩) .

(٢) عند البخاري (٣١١٦).

١٠٣- المَنَّان:

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صلّىٰ الله عليه وسلم جَالِسًا وَرَجُلٌ يُصَلِّي، ثُمَّ دَعَا: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ)، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّىٰ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ دَعَا اللهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَىٰ»(١).

المعنىٰ: المنعم المعطي الذي مَنَّ علىٰ عباده بالرزق والحياة والنعم الكثيرة من غير طلب عوض منهم، ومَنَّ علىٰ المؤمنين بالإيمان والخير والصلاح.

١٠٤- الوتر:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رِوَايَةً، قَالَ: «لِلَّهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا، مِائَةٌ إِلَّا وَاحِدًا، لاَ يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَ الجَنَّةَ، وَهُوَ وَتْرٌ يُحِبُّ الوَتْرَ»(٢).

المعنىٰ: الواحد الأحد الذي لا ثاني له، ولا مثيل.

تم ولله الحمد والمنة.

****

---

(١) رواه أبو داود (١٤٩٥) والنسائي (١٣٠٠) وغيرهما وصححه الشيخان.

(٢) متفق عليه (خ ٦٤١٠) (م ٢٦٧٧).

فصل في الأسماء التي لا تصح

الأسماء التي لم تثبت:

١- لا يجوز تسمية الله تعالىٰ بها.

٢- لا يجوز التعبيد بالتسمي بها نحو: عبد الماجد، عبد الرشيد،...

أما عبد النبي وعبد الحسين... فشرك.

٣- فيها من النقص ما يمنع إدخالها في الأسماء الحسنىٰ.

٤- الحديث المشهور في الأسماء الحسنىٰ ضعيف باتفاق المحدثين، فلا يجوز نشره بين الناس وزعم أن تلك هي الأسماء الحسنىٰ، ففيه نحو ٢٧ اسمًا ليست ثابتة لله تعالىٰ:

ومنها:

١-٢٧- المذكورة في الحديث المشهور: (الخَافِضُ الرَّافِعُ، المُعِزُّ المُذِلُّ، العَدْلُ، الجَلِيلُ البَاعِثُ، المُحْصِي المُبْدِئُ المُعِيدُ المُحْيِي المُمِيتُ، الوَاجِدُ المَاجِدُ ، الوَالِيَ، المُنْتَقِمُ المُقْسِطُ، الجَامِعُ المُغْنِي المَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ، البَدِيعُ البَاقِي الوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ).

٢٨-٣٠- واجب الوجود، العلة الفاعلة، الأب،...

وهذه من تسمية الفلاسفة والكفار.

٣١- ٣٥ - الأسماء المركبة علىٰ الراجح نحو: أرحم الرحمين، أحكم الحاكمين، فاطر السموات، بديع السموات، مالك الملك... فهذه من باب الصفات لا من باب الأسماء.

٣٦-٣٨- الساخر، الماكر، المستهزئ، ونحوها مما لا يجوز اشتقاقه من صفات المقابلة كما مر في القواعد المثلىٰ.

٣٩-٤٠- الناصر، الوارث، وهذه من باب الصفات لا الأسماء.

الفهرس

المقدمة...٦
الأسماء من القرآن الكريم....................................٨
من السنة...٢٤
ما لا يصح من الأسماء.....................................٣٠

